

شرح لامية ابن الوردي (5) | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم - [00:00:01](#)

الاربعاء الثامن من الشهر الثالث من عام ستة واربعين واربع مئة والف للهجرة درسنا في قراءة من لامية ابن الوردي رحمه الله تعالى في وصيته لابنه قرأنا في هذه اللامية - [00:00:19](#)

ونواصل الان ما توقفنا عنده اتفضل يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال المؤلف رحم قال الناظم رحمه الله - [00:00:38](#)

لا تخوض في سب سادات مضوا انهم ليسوا باهل للزلل وتغافل عن امور انه لم يفز بالحمد الا من غفل ليس يخلو المرء من ضد ولو حاول حاول العزلة في رأس الجبل - [00:00:58](#)

ملعن النمام واهجره فما بلغ المكروه الا من نقل ان دار جار الدار ان جار وان لم تجد صبرا فما احلى النقل. طيب بارك الله هذه الابيات في وصايا وصايا مهمة حقيقة - [00:01:20](#)

ينبغي ان نتأملها جيدا يقول يقول ولا تأخذ بسب سادات مضوا انهم ليسوا باهل للزلل هذي من وصايا الوردي رحمه الله يقول لا تدخل نفسك ولا يعني تشغل نفسك ان تتعرض لمن سبق وخاصة - [00:01:43](#)

هؤلاء الذين سبقوك هم سادات وهم لهم مكانة ولهم منزلة وكأنه يشير يعني الصحابة رضي الله عنهم وما جرى بينهم يقول لا تخض فيما حصل بينهم يعني فالاولى ان تسكت عما جرى بينهم - [00:02:15](#)

وهم مضوا وكما قال سبحانه وتعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون وكما قال بعض السلف يقول حفظ الله جوارحنا من ان نقع - [00:02:38](#)

فعلينا ان نحفظ السنتنا حفظ اللسان في مثل هؤلاء هو الاولى هم ماتوا ومضوا رضي الله عنهم ان كانوا من الصحابة ورحمهم الله من كانوا من امة الاسلام مما حصل منهم من زلل - [00:02:56](#)

وليس احدا ليس احد معصوم معصوم الى الخطأ والزلل كل يقع وابن ادم يعني فيه خطأ لا يفارقه والنقص ولكن يعني العقل اذا اخطأوا وذلوا وحصل منهم نقص بادروا بالتوبة والاستغفار - [00:03:16](#)

واعترفوا بخطأهم لكن يأتي من وراء يأتي من ورائهم بالسب والقبح والتنقص هذا الذي حذر منه الناظم يقول لا تخض بسادات يعني ناس لهم مكانة. سادات مظوا وانتهوا وافضوا الى ربهم - [00:03:40](#)

والله اعلم بهم ولا نقول فيهم الا خيرا يكفي انهم صحابة رسول الله ان كان يقصد الصحابة يكفي انهم صحابة رسول الله والنبي صلى الله عليه وسلم نهى. قال لا تسبوا اصحابي - [00:04:04](#)

لا تسبوا اصحابي فان كان كانوا من الصحابة لا يجوز التعرض لهم في تنقص او سب او قدح او نحو ذلك. وان كانوا من علماء الامة ومن لهم مكانة الامة ايضا - [00:04:18](#)

يحرم سبهم يعني اذية الميت كاذيته حي لا يجوز انك تسبه وانك تتنقص منه فاحفظ لسانك يعني احفظ لسانك وابتعد عما يعني لا تخف في سب سادات مضوا انهم ليسوا باهل للزلل. يقول هم - [00:04:34](#)

افضل منك وقربهم من عصر النبي صلى الله عليه وسلم. سواء من الصحابة او التابعين او تابعيهم من علماء الاسلام هم اجل واحفظ

واجل واعظم واكثر حرصا على الطاعات منك انت من انت؟ - 00:04:58

ماذا تساوي عندهم الانسان يعترف بنفسه ولا يدخل نفسه في مثل هؤلاء يحفظ لسانه هذا المقصود قال انهم ليسوا باهل نزلهم ليسوا ان يقعوا في الاخطاء متعمدين وفي الزلل هم لا - 00:05:14

هم يجتهدون وقد يصيبون وقد يخطئون وقد يقع منهم الخطأ والنقص ولكن ليسوا متعمدين ذلك بل يبادرون الى هذا الامر فوصيته وصية حقيقة مهمة جدا وهذا الذي ينبغي لكل عاقل - 00:05:34

اذا سمع خوفا وكلاما في مثل هؤلاء المتقدمين ان ان يحفظ سمعه ويحفظ لسانه ولا يخوض ولا يستمع فليعرض وكما قال الله سبحانه وتعالى ولولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا - 00:05:53

وقالوا هذا افك مبين هذا في قضية الافك يعني الواجب عليك ان تظن باخيك المسلم الظن الحسن ولا تقدر فيه ولا تخوض في عرضه هذا هو فهذه وصية حقيقة مهمة سواء قلنا - 00:06:14

لصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اشرف الامة او من جاء بعدهم من القرون الثلاثة الذين قال النبي فيهم خير قرون قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:06:33

او قلنا من علماء الاسلام حتى من المعاصرين في وقتك الحاضر هذا انك تجلس تقيم الناس وتحكم عليهم فهذا فيه كذا وهذا فيه كذا هذا كله لا يجوز والسب والقدح - 00:06:44

انت لست موكلا بهؤلاء حتى تجلس تميز هذا من هذا وتصنف الناس اترك الناس لربهم والله يقضي بينهم واما انت واحفظ لسانك لا يوردك الموارد واحفظ سمعك طيب هذي وصية مهمة - 00:06:59

يقول في البيت الذي يليه وتغافل عن امور انه لم يفز الحمد الا من غفل يجب عليك ان تتغافل التغافل راح للبدن وراحة للنفس. لا تشغل نفسك بي ان تتبع عورات الناس - 00:07:21

وان تتعب الذي امامك خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ما جاءك خذ العفو ما تيسر زين خذ ما تعسر اتركه خذ العفو وامر بالعنف وامر الناس بالخير - 00:07:45

واعرض عن الجاهلين لا تكن جاهلا اترك الجاهلين لا تكن مثلهم اعرابك عنهم دليل على راحة عقلك تتبع الناس فيما يقعون فيه حتى في بيتك حتى مع زوجتك حتى مع ابنائك حتى مع اخوانك - 00:08:03

حتى مع والديك ما ينبغي لماذا هذا كذا؟ ولماذا هذا كذا ولماذا هذا كذا اعرض عن الناس ولذلك يقال في قصة يوسف عليه السلام لما قال اخوته يسرق وقد سرق اخ له من قبله - 00:08:26

من قبل اسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم يعني تغافل ولم يجلس يقول انتم كذا وانت كذا لماذا تقولون من هو الذي سرق قبله لا تغافل واسرها في نفسه - 00:08:45

وكذلك ايضا في قصة النبي صلى الله عليه وسلم في سورة التحريم لما اخبرت احدى زوجاته بالخبر الذي اسر لها اسر النبي الى حديثه اي حديثا الى احدى زوجاته ابدت هذا الحديث واظهرته - 00:09:03

فعلم النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي عرف بعضه واعرض عن بعض يعني اخبرهم ببعضه وسكت عن الكثير هذا هو التغافل عرف بعضه او عرف بعضه واعرض عن بعض الكثير اترفها فانت اذا اريد تريد الراحة - 00:09:22

وتريد ايضا ان الذي امامك يرتاح لا تدقق لماذا كذا لماذا كذا؟ هذا ضعه هنا وهذا خذوه هنا. فهذا سيتعبك ويشغلك ويضيع الوقت عليك بدون فائدة فهنا المؤلف يقول وتغافل عن امور - 00:09:41

يقول يعني حاول ان تظهر في نفسك التغافل عن امور غير محمودة وقعت من الناس تجد بعض الناس حقيقة يدقق في اشياء تافهة تافهة لا ينبغي الوقوف عندها يعني ما لها حاجة ان تقف عندها وتجده في بعض الامور الكبيرة - 00:10:01

كان يجد امامه منكرات زين او تقصير في في الامور المشروعة هذي ما يلتفت اليها لكن في اشياء يعني امور يعني ساقطة يتعب نفسه هنا الوصية يقول ينبغي لك ان تتغافل عن الامور التي - 00:10:23

لا حاجة الى ان تقف عندها قد تكون وقعت من الناس من غير قصد يعني اتركها ثم قال لك علل لك السبب لماذا قال انه لم يفز بالحمد يعني لن يحصل لك - 00:10:45

الثناء من الناس والثناء من الله اولا ثم الثناء من الناس ان الله يثني عليك وان الناس يثنون عليك الا من غفل اذا غفلت وريحت نفسك وتركتم امور الناس ولم تنظر الى عيوبهم - 00:11:03

اه ريحت نفسك وفزت الثناء من الناس والناس يحمذك على في افعالك يحمذك على افعالك ويثنون عليك هذا الذي ينبغي فلا ينبغي لك تتطلع على عورات الناس وعلى عيوبهم وتجلس يعني تتكلم في في اعراضهم - 00:11:20 وفي احوالهم واقوالهم وكلامهم يعني والنبي صلى الله عليه وسلم يعني قبل ذلك كله قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه - 00:11:45

هذا الذي ينبغي اه مثل ما ذكرنا لكم يعني هذه وصية ثانية. وصيتي الأولى التي ذكرناها انه لا يخوض ولا يتكلم في من مضى من الرجال الاكابر ويحفظ نفسه والامر الثاني يتغافل - 00:12:03

يتغافل حتى يرتاح نعلق على التغافل وعلى الناس يقول ليس يخلو المرء من ضد ولو حاول العزلة في رأس في رأس الجبل يقول الانسان يعني مهما كان لا يخلو - 00:12:26

يقول لا يقول اي انسان لا يخلو من ضد يعني لابد ان يكون له اناس يخالفونه وان حاول ان يرضي الناس جميعا لا يستطيع لابد ان تجد اناس يخالفونك لا يرضون بما تقول. قد يكون لك رأي وهم لهم اراء - 00:12:53

كل انسان لا يخلو الانسان اي انسان لا يخلو ان يكون اناس يخالفونه ويضدون ولو ابتعد عن الناس وجلس وانعزل وجلس على في رأس جبل ما عنده احد يعني لابد - 00:13:12

يعني لا تظن ان اعتزالك عن الناس انه ليس هناك من يخالفك. لابد تعيش مع الناس وتختلط بهم او تعتزلهم لن يقبلوا منك كل شيء يعني لابد إنسان يكون له يكون له مخالف - 00:13:29

ويكون لهم من يعارضه سواء من الناس في الافكار او حتى يعني يكون لك اعداء ما يقبلون منك كل شيء فانت خذ حذرك وانتبه ولابد ان تكون عندك القاعدة هذي حتى تعرف نفسك - 00:13:48

وتعرف منهجك وتعرف كيف تتعامل مع الناس الآخرين لا لا يوافقونك على كل شيء حتى في بيتك حتى ابنائك حتى زوجتك ما توافقك على كل شيء كل ما انت تأمر وتنهى وهم يقولون نعم سم ما يمكن - 00:14:08

فلا بد قبول ورد قبول ورد وهذي يقول لك لا وهذا يقول لك نعم قد يستجيب لك في بعض الاحوال قد لا يستجيب لا يخلو الانسان من ظد من اناس يخالفونه ولو اعتزلهم وابتعد عنهم لابد لابد - 00:14:25

طيب ثم يحذر ايضا من وصاياه يحذر من مصاحبة النمام او مجالسة النمام. من هو النمام النمام الذي ينقل اليك ما عند غيرك يعني اما انه يثير الفتنة بينك وبين غيرك - 00:14:46

يقول يعني فلان يقول فيك كذا ثم يذهب اليه يقول فلان يقول فيه كذا فيثير الفتنة بين اثنين هذا هو النمام او احيانا يأتي يجلس عندك ويبدأ يغتاب. لان النميمة والغيبة متقاربة - 00:15:10

فيجلس عندك يقول فلان صديقك هذا اه ترى عندك كذا وعندك كذا وعندك كذا ويبدأ يثير ما عنده وحيانا في بعضه ليس ليس بصحيح قد يكون بعضه كذب في كذب - 00:15:25

يبدأ يحرضك ويذكر مع مثالب هذا الرجل ويذكر ما فيه ما فيه. قد تكون هذه الاشياء ليست موجودة لكنه يذكرها ويقول فيه كذا وفيه كذا وفيه كذا ثم انت اما انك يعني - 00:15:40

انه يثيرك عليه ويستثيرك عليه ويحرضك عليه ثم تتركه او تهجره او احيانا تصل الى درجة ما الى انك لأنك يعني تذهب اليه تناقشه او تطالبه او او نحو ذلك - 00:15:57

النامم النميمة سيئة جدا والنامم خطير جدا فيأتي ويثير ويسعى بينات الناس يوقع الاعداء بينهم ويوقع الفتنة والشر بين الناس. هذا

هو النمام هو النمام والغيبة قريبة من النميمة ان - [00:16:17](#)

المغتتاب والنامام. المغتتاب الذي يجلس عندك ويبدأ يغتاب غيرك حتى يملأ صدرك من بغضه طيب ماذا يقول الناظم يقول عن النمام واهجره يعني من الميل يعني انصرف عنه وابتعد عنه - [00:16:43](#)

واتركه واهجره هجرا يعني لا صحبة معها يعني ابتعد عنه كل ما تستطيع يقول طيب لماذا شفت لاحظ ان الناظم دائما اذا نصح ووجه واوصى يبين لك السبب. يقول فما - [00:17:06](#)

يقول فما بلغ المكروه الا من نقل يقول فما بلغ اي ما اوصل المكروه الشيء الذي تكرهه النفس الا الذي نقله لك يقول هذا هو النمام الذي بلغك اشياء تكرهها - [00:17:29](#)

من نقل الكلام هذا هو النمام يقول ابتعد عن النمام واهجره لا تجالسه ولا تستمع له واهجره وابتعد عنه فالنامام سيء ويثير الفتن ويوقع الادوات بين الناس والنامام لا تظن انه ينصح لك ابدا - [00:17:52](#)

النامام الشر كله شر في شر ولا تظن انه ينقل اليك يعني حديث الناس ومساوئ الناس. اذا جلس مع غيرك نقل مساوئك انت كما قال الحسن البصري يقول من نقل اليك حديثا - [00:18:15](#)

اعلم انه ينقل الى غيرك حديثك اذا هو يأتيك بكلامه اعلم انه سيجلس مع اخرين ويأخذ كلامك وينقله لهم فهو نمام نمام والله سبحانه وتعالى نهى نهى عن النميمة ووصف بها - [00:18:36](#)

من وصف من الكافرين. قال هماز مشاء بنميم بنميم فذم الله هؤلاء هذا الرجل الذي يفعل هذه الافعال الذي قال ولا تطع كل حلاف مهين هماز الشائن بنميم الى اخره - [00:18:56](#)

والنميمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة نمام وقال لا يدخل الجنة قتات والقتات هو النمام طيب يقول اه يقول اه ابتعد عن النمام واهجره - [00:19:15](#)

النامام يعني هو الذي ينقل لك الاشياء التي لا تريدها يقول هنا مثل ما ذكرنا لكم يعني النميمة والغيبة متطالبة طيب يقول دار جار الدار ان جارا وان لم تجد صبرا فما احلى - [00:19:39](#)

النقل يقول جارك ينبغي اليك ان تداريه يعني تتلطف معه بالكلام وتلين الكلام معه وتحبي وتسلم عليه وتقوي علاقتك معه. تتفقده تزوره يزورك. ينبغي لك ان تداريه وان تتلطف معه. هذه وصية - [00:20:03](#)

جار له حق عظيم. الجار يعني الله حث على صلته. الجار قال وبالوالدين احسانا وبذو القربى والجار ذي القربى والجال الجنب والصاحب بالجنب يعني احسنوا اليهم جميعا. فامر الله بالاحسان الى هؤلاء - [00:20:30](#)

وجاءت احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني باكرام الجار وتفقدته هذا الذي ينبغي لك ان تلاطف جارك تلين الكلام معه وآآ نحبي وتتفقده ولا يصيبه منك شيء يؤذيه لا منك ولا من ابنائك ولا من زوجتك - [00:20:48](#)

داري جار الداري جار جار الدار يقول داري جار الدار يعني جارك الذي جار دارك الذي قريب من بيتك داره وان لم تجد صبرا يقول حتى لو جار عليك - [00:21:11](#)

واخطأ عليك واذاك ينبغي ان تداريه يعني انت لا اذا اخطأ عليك واذاك لا تقابل الخطأ بالخطأ ولا تقابل السيئة بالسيئة ان مقابر السيئة بالحسنة فاذا اخطأ عليك تأتي اليه تقول انت جاري - [00:21:29](#)

وانت يعني لك حق علي والله اوصاني يقول لا يزال جبريل يوصي بالجار حتى يقول ظننت انه يعني يرثه جاره. انه سيورثه حق جهل عظيم حتى لو اخطأ عليك واذاك - [00:21:48](#)

اصبر وتحمل وقابل السيئة بالحسنة يستحي بعد ذلك ويخجل وتنقلب العداوة الى محبة ولطافة. هذا الذي ينبغي لك المداواة المداواة. قال اذا لم تجد صبرا يعني حاولت حاولت وجدت انه - [00:22:05](#)

لن يتقبل منك ولم تجد ولن تجد ولن تستطيع ان الصبر معها لانه يعني تنوعت وكثرة كثرة اذيته لك فيقول فما احلى النقل؟ يقول ما لك الا ان تنتقل. تذهب الى بيت اخر والى دار اخرى والى مكان اخر - [00:22:25](#)

يعني ما خلاص هذا الجار جار جار سوء. فاذا انت حاولت فيه حاولت فيه لم تجد حلا اه انتقي واتركهم واتركهم طيب واصل يا شيخ
تفضل احسن الله اليك قال الناظم رحمه الله جانب السلطان واحتر بطشه لا تخاصم من اذا قال فعل - [00:22:45](#)
لا تلي الحكم وان هم سألوا رغبة فيك وخالف من عدل ان نصف الناس اعداء لمن ولي الاحكام هذا وان عدل فهو كالمحبوس عن
لذاته وكيل كفيه في الحشر تغل - [00:23:14](#)
ان للنقص والاستثقال في لفظة القاضي لوعظا وغفل لا تساوي لذة الحكم بما تاقه الشخص اذا الشخص انعزل الولايات وان طابت لمن
ذاقها فالسم في ذاك العسل نصب المنصب اوهى جسدي. وعنائى من مجارة السفلى - [00:23:35](#)
دليل العقل تقصير الامل وان وان من يطلبه الموت على غرة منه جدير بالوجل. طيب. غب وزر بارك الله فيك يقول هنا هو
يتكلم عن السلطان والسلطنة والحكوم - [00:24:02](#)
والقضاء يعني يذكر امورا تتعلق بهذا يقول جانب السلطنة واحذر بطشه لا تخاصم من اذا قال فعل يقول اترك السلطان وابتنع عنه
ولا تذهب اليه ولا تدخل نفسك في امور انت في غنى عنها - [00:24:30](#)
جانب السلطان واحدة ربطشها هون انك اذا خالفته او لم تستجب له وقد يبطش بك لان معه قوة ولا تخاصم يخاصمه بقوة لانه اذا
قال فعل وانت لست بقدرة على المواجهة - [00:24:58](#)
ولكن يعني هذا يختلف من حال الى حال ومن سلطان الى سلطان ومن اميرنا امير فبعض الامراء اجلس معاه وتناصحه وتعضه
ويتقبل وتجالسه وتدعو له وتذكر اه يعني حسناته ونصحه للامة - [00:25:19](#)
ونحو ذلك وهذا لا معنى واما اذا رأيت منه ما قد يكون فيه اذى لك هو الذي كما ذكر ولعله يذكر يعني يقصد بعض السلاطين الذين قد
يكون فيهم اذية - [00:25:41](#)
واما الذين ليس فيهم اذية وهم يراعون رعاياهم ويحسنون ويصلحون احوال المسلمين فهؤلاء لا يدخلون في هذا لا يدخلون يقول
لا تلي الحكم يعني لا تتولى وان هم سألوا وان سأل قالوا لك كن حاكما - [00:25:58](#)
لا تتولى الحكم والقضاء بين الناس رغبة فيك وخالف من عدل يقول لا تكن واليا. وان سأل الناس قالوا لك كن واليا. حاول انك تبتعد
عن الولاية ان جاءتك من غير سؤال - [00:26:20](#)
فالله يعينك عليها. ولكن لا تسأل لا تسأل الامارة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسأل الامارة فان سألتها وكلت اليها وان
جاءتك من غير سؤال اعنت - [00:26:37](#)
اعنت عليها يقول لا تسأل الناس لا تسأل الحكم والامارة ولا تسأل القضاء يعني الا في بعض الحالات يعني بعض الحالات تكون انت
اولى من غيرك وستحكم بحكم العدل فانت اولى فاذا اردت جاء - [00:26:52](#)
مكانك من هو ليس اهلا لذلك فانت تنظر في حالك ولذلك يوسف عليه السلام لما اخرج من السجن قال اجعلني على خزائن الارض
لانه عرف انه هو الذي سيدير هذا الشيء وسيقوم بهذا العمل - [00:27:12](#)
يقول هنا وخالف من عدل خالف من عدل خالف من عدل يقول هنا يقول من عدلك ولاملك وهجر فيك خالفه لا لا
تلتفت الى كلامه. انت تنظر في نفسك هل عندك قدرة او ما عندك قدرة؟ هذا شيء يرجع لك - [00:27:31](#)
هل فيك قدرة على ان تتولى والا ضعيف الولاية لا تنظر الى الناس وتداريهم. انظر الى نفسك وهذا شيء يرجع لك انت. اما من عدلك
ويعني لملك وقدح فيك لا لا يهكم هذا - [00:27:58](#)
يقول ان نصف الناس اعداء اعتقد ان الناس كلهم معك في صفك يقول لمن ولي يقول لان نصف الناس اعداء لمن ولي الحكم والقضاء
لأنهم اه لانك ماذا؟ لانهم يريدونهم شيئا يوافق شهواتهم ورغباتهم وانت لا توافقهم على ذلك - [00:28:18](#)
سيكونون اعداء لك لانهم يريدون منك ان تدهن وان تنزل مع لرغباتهم وانت قائم بالعدل فاذا قلت العدل لن يتقبلوا منك فيصبحون
كل اعداء لك اه يقول ان نصف الناس اعداء لمن ولي الاحكام هذا وان عدل - [00:28:43](#)
يقول عدل اولى حتى لو ما عدل يعني هم يوالونك لمحبة لمحبة لهم هم وليحققوا شهواتهم فاذا انت خالفتهم وعادلت وحكمت

اصبحوا ظلك يقول الحاكم القاضي لا تظن انه يرتاح - 00:29:08

يعني هو يبذل جهده في ان يقوم بهذا بهذا المكان وان يؤدي الامانة لكنها مسؤولية كبيرة ويقول هو كالمحبوس عن لذاته. لا تظنه انه يرتاح. في في في يعني تعب وارهاق - 00:29:31

يقول وكلما كفيه في الحشر تغل يقول هذا الذي الذي يتولى امر الناس ولا يحسن اليهم ويظلمهم ويؤذيهم يعني هذا في الدنيا لا يذوق لذته في هم وغم. واما في الآخرة - 00:29:51

يجازى بهذا الجزاء هذا كله فيمن لم يعرف الحق. وفي من يظلم الناس. اما من عرف الحق واقامه ورعى يعني حكم الله فيهم واحسن اليهم وبذل جهده فهذا لا يدخل - 00:30:14

لا يدخل في هذا الكلام ولعل يعني كلام الناظم واضح انه في من لم يعدل اما الذين يقومون بحقوق الناس وعدلون لا يدخلون في هذا يقول كلمة القاضي القاضي هذي هي - 00:30:34

هذي يسمونها فعل منقوص نطقه في الثقل قاضي نطق في ثقل يقول هذا النقص والاستثقال الدليل على يعني هذا يكفيك يعني هذا واعظ لك فانت اذا سمعت مثل هذه الكلمة - 00:30:55

يعني تشمئ نفسك وتبتعد عنها. يقول ان للنقص والاستثقال في لفظة القاضي القاضي لوعظا ومثل يقول هذا يكفيك مثل ووعظ يعني تبي اكثر من كذا ما في اكثر من كذا - 00:31:15

يقول هذه الكلمة ثقيلة وفيها وعظ كافي لك يشافي تزجرك تمنعك من ان يعني تتولى القضاء وهذا مثل ما ذكرنا في القضاة الذين لا يحكمون بحكم الله اما القاضي الذي - 00:31:32

يقوم بشرع الله وبحكمه هذا يكون له المنزلة الكبيرة بل ان بل ان رسل الله وانبياءه كانوا قضاة يا داوود انا جعلناك خليفة في ارواحكم بين الناس والله عز وجل يقول النبي محمد وان احكم بينهم - 00:31:52

فاذا كان الانسان يقوم على القضاء بالوجه الاكمل ويحكم بما انزل الله هذا لا يدخل في هذا الذنب الدم في من يعني يتولى القضاء ولا يحسن ولا يحسن آآ القيام به - 00:32:12

يقول لا تساوي لذة الحكم بما يقول احيانا الانسان يقول هذا قاضي وله مكانة وفي المجتمع وله وجاهة اه يعني له له له قيمته في المجتمع واحترام الناس له يقول هذه يتلذذ بها - 00:32:35

الذي يعني في قلبه مرض ولا يحسن القضاء هذه يفرح بها ويتلذذ بها يعني لكن اذا عزل اذا عزمت يعني ندم على ذلك كله اما القاضي الذي يحكم ولا يهتم الوجاهة ولا شيء. يعني ويقضي بحكم الله - 00:32:55

فهذا حتى لو عزل لا يصيبه يعني اه لا تذهب عنه اللذة ولا يصيبه ولا يعني اه انه يعني يحزن على نفسه لا لانه ادى الامانة ادى الامانة ومثل ما ذكرنا - 00:33:14

يعني هذا كأن الناظم يحذر ابنه من مثل هؤلاء الذين لا يحسنون يحسنون ما كلفوا به هذا المقصود هذا مقصود يقول لا تساوي لذة الحكم وهو على منصبه بما ذاقه الشخص - 00:33:30

اذا الشخص انعزل يعني اذا قيل له خلاص عزلناك من مكانك انت معزول ما الذي سيحصل له يقول صح في الجنة قاط علم ولغى اثنان بقول العلماء يقول ورد في الحديث - 00:33:52

يقول صح في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة قاض في جنة واثنان في النار فيقول انا اخشى عليك يقول اخشى عليك ان تكون - 00:34:17

من هؤلاء الذين قال النبي واثنان في النار يقول صح في الجنة قاط علم الذي علم الحكم وعمل به فهذا قضى بحكم الله يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:32

يعني واحد في الجنة رجل علم الحق فقضى به وهو في الجنة هذا هو الاول صح في الجنة قاط علم. ونظر يعني النار اثنان بقول العلماء بقول النبي والعلماء عملوا بذلك - 00:34:48

يقول رجل قضى للناس عن على جهل على جهل ما عنده علم فهو في النار ورجل جار في الحكم وظلم وهو في النار هذا مقصوده ثم قال انصف الخصمين يا من حكم - [00:35:07](#)

لا توازي لذة الحكم بما لاقوا الشخص اذا الشخص انعزل يقول اذا كلفت بالقضاء فينبغي لك ان تنصف وتحكم بين الشخصين والخصمين بما بما اراك الله بما اوصاك الله به - [00:35:25](#)

ان تحكم ولا يوازي لذة الحكم اذا حكمت بالظلم هذه اللذة تذهب عنك بما تذوقه اذا اذا عزلت ستندم هذا مقصوده يقول فالولايات وان طابت لمن ذاقهم لمن ذاقها فالسم في ذاك العسل. يقول الولايات - [00:35:48](#)
وان طابت يقول يقول ان تكون واليا او تكون قاضيا بين الناس او حاكما هذه فيها لذة لكنها تذهب يقول اثرها سيء مثل العسل اذا وضع فيه السم قد تأكل العسل وتظن انه عسل - [00:36:18](#)

حالي وجيد ما تدري الا اثره سيء عليك اثره سيء عليك هذا قصده يقول نصبوا المنصب اوهى جسدي يقول نصب المنصب التعب يعني يعني اذا اذا يصيبه التعب يعني يصيبه التعب - [00:36:36](#)

يقول هذا المنصب المنصب الذي ذكره سابقا في الولايات يقول نصبه يعني اتعابه اوهت جسدي يعني اضعفت جسدي وعنائني من مداراة السفلى يقول انا جلست في هذا المنصب وتعبت والمعاناة اشد من المداراة مداراة الناس وخاصة - [00:37:02](#)
الارذال السفلى الذي لا يقدر ولا يحترمون هذا يعني هذي من اثار من اثار هذه المناصب انها تعب على الانسان تعب يقول بعدما اوصى بهذه الوصايا يعني انتقل الى النظر الى الدنيا فقال قصر الامال في الدنيا تفز - [00:37:25](#)
يعني هذي الدنيا تذهب قصر امالك في الدنيا لا تكون امالك طويلة لان الدنيا ماضية وانت عمرك قصير فليل العقل تقصير الامل يقول دليل ان تعاقل زين ومحترم انك وقصر املك لانك تقول ما ادري انا اعيش اليوم ولا اعيش يومين او ثلاثة او اذهب لا ادري فيكون على استعداد - [00:37:51](#)

لان من اطال الامل زين ضعفت نفسه واشتغل بالدنيا وسوف التوبة وضعفت رغبته في الطاعات لانه خلاص انشغل بالدنيا عن الآخرة فانت قصر املك واشتغل بالآخرة واستحضر الموت. قل الموت يأتيني ما ادري ان يأتيني اليوم يأتيني غدا فكن دائما - [00:38:16](#)
يقول ان من يطلبه الموت على غرة منه جدير بالوجل يقول اذا كان الموت يأتيك على غرة ما تدري الا قد نزل بك الموت. ما تدري الموت يأتي فجأة ويأتيك بغتة - [00:38:40](#)

فكن يعني جديرا بالوجل والخوف ما تدري خلك دائما على استعداد وخائف لا تدري متى يأتيك الموت طيب لعلنا نقف عند البيت الخامس والستين آآ قول الناظم وزر غبا يعني هذا سيأتيك يعني هذه ايضا من وصاياه. لكن الكلام عنها ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:38:56](#)

نقف عند هذا القدر ونكتفي بما ذكرناه الحقيقة هي وصايا وصايا دقيقة ومهمة ودروس وعبر من شخص مرت به الدنيا ومرت به هذه الاحوال فهو يعطيك عن تجارب الحقيقة وصايا مهمة ينبغي علينا ان نستفيد منها وننتفع بها. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم - [00:39:24](#)